



جامعة حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير

في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسة



دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية
(دراسة ميدانية)

من إعداد الطلبة :

الدكتور :

• رضا زهواني

- سامي بن صغير
- طارق بن عبيد
- ياسر عبد الكريم قدار

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة	أستاذ محاضر "أ" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. يونس زين
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. رضا زهواني
مناقشا	أستاذ محاضر "ب" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. محمد الصغير عوني



جامعة حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير

في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسية

دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية (دراسة ميدانية)

من إعداد الطلبة :

- سامي بن صغير
- طارق بن عبيد
- ياسر عبد الكريم قدار

الدكتور :

- رضا زهواني

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة	أستاذ محاضر "أ" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. يونس زين
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. رضا زهواني
مناقشا	أستاذ محاضر "ب" جامعة حمه لخضر بالوادي	د. محمد الصغير عوبي

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ ۖ
وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[43: الأعراف]

قال الله تعالى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ
مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

[114: طه]

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله الذي وفقني في مسيرتي وأكرمني بهذا الانجاز المتواضع والذي أهديته :
إلى من ربطني ورعتني بعينها وكستني بعطفها وحنانها إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها الله وأبقاها
تاجا فوق رأسي أُمِّي الغالية
إلى من أحسن تربيتي وكان لي دائما عوناً وسندا أطال الله بعمره والذي العزيز
إلى جميع إخوتي وأخواتي الأعزاء
إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين علموني ووجهوني وأرشدوني وقدموا لي النصيحة
إلى زملائي في الدراسة وأصدقائي الأوفياء
إلى كل من ساندني ومد لي يد العون

قدار ياسر عبد الكريم

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من علمتني معنى الحياة والحياة فأحسنت ولها الفضل في الوصول إلى ما أنا عليه الآن، جوهرة
عيني وضوء قلبي و نبراس دربي وصبرت من أجل وصولي إلى هذا المقام أمي العزيزة حفظها الله
إلى من كان له الفضل الأكبر في حبي للعلم وإصراري على النجاح وأدعو من الله أن يكون من
أهل جنة الخلد أبي الغالي

إلى من تقاسمت معهم دروب الحياة وأحبيتهم حتى الممات أخوتي الأعزاء

إلى كل الأهل والأصدقاء والزملاء

إلى كل طالب علم قضى زهرة حياته في طلب العلم

إلى من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الإهداء

«من قال.أنا لها نالها.»

لم تكن رحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن حلما قريبا، وإلا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات، ولكني فعلتها ونلتها الحمد لله حبا، وشكرا امتنانا التي بفضلها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره، وقد أصبح واقعا افتخر به، الحمد لله الذي ما تم الجهد إلا بعونه.وما ختم السعي إلا بفضلته.

أهدي تخرجي إلى جنتي التي حملتني عن أكف الراحة، فلازمتني دعواتها منذ بدأت إلى أبد ، ومعنى الحنان، وبسمة الحياة سر الوجود، والداعم الأساسي في حياة [👑]أمي الحبيبة [👑]، حفظها الله، وأطال عمرها.

وإلى النور الذي أضاء دربي إلى العزيز الذي حملته اسمه وفخرا، وإلى معلمي أول، والرجل الذي سعى طول حياته لتكون أفضل [👑]أبي الغالي [👑] حفظه الله ورعاه.

وإلى الشموع التي أنارت لي طريق نجاحي، وأعمدة التي كنت سند في مشواري دراسة إخوتي «تقي الدين، فارس، لؤي» وأختي «رونق».

إلى كل من آمنت بقدراته، وشجعتني إلى الماضي قدما، الصديقة، ورفيقة دربي «إيمان».

وإلى من ساهم في تكويني العلمي والإنساني، أهديكم هذا النجاح تعبير على شكر وامتثاني لكل ما بذلتموه من جهد وتضحيات أساتذتي الكرام.

« فاللهم سهل ويسر ما بعدها، وافتح لنا من أبواب علمك»

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، نحمد الله حمدا طيبا مبارك فيه على أن وفقني على إتمام هذا العمل المتواضع.

لا بد لنا أن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد أتقدم أولا بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف على ما أفاد وأجاد به من نصائح وتوجيهات، وحرصه الدائم على إتمام هذا العمل وإخراجه على أكمل وجه . إلى جميع أساتذتي الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

كما لا يفوتني أن أشكر لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث، وعلى ما سيقدمونه لي من توجيهات.

وأختم شكري إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة.

وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا ، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، والله ولي التوفيق

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى فعالية التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تناولنا فصلين حيث اعتمدنا في الفصل الأول على المنهج الوصفي وذلك بإبراز المفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج التحليلي حيث قمنا بدراسة ميدانية استهدفت فئة تمثلت في مجموعة من محافظي الحسابات والمحاسبين وكذلك بعض الأساتذة الجامعيين في هذا التخصص على مستوى ولاية الوادي والمغير، أين تم توزيع استبيان على هذه العينة المكونة من 57، وتم تحليل المعطيات باستعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التدقيق الداخلي يمثل أداة مهمة في دفع المؤسسة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وضمان الالتزام بالإجراءات والسياسات المحاسبية المعتمدة، كذلك المدققين الذين يتمتعون بالكفاءة المهنية يسهمون بفعالية في تحسين جودة التطبيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية.

الكلمات المفتاحية: تدقيق الداخلي، معايير المحاسبة الدولية، مراجعة داخلية.

abstract:

The study focused on assessing the effectiveness of internal audit in promoting compliance with international accounting standards in economic institutions. Using a descriptive approach in the first chapter, the study explored fundamental concepts of internal audit and international accounting standards. The analytical method was then applied through a field study in Wadi and Mughayer province involving auditors, accountants, and university professors. A questionnaire was distributed to a sample of 57 participants, and the gathered information was analyzed. Key findings indicated that internal audit plays a crucial role in encouraging organizations to adhere to international accounting standards and approved accounting procedures. It was also found that

auditors with technical expertise significantly contribute to enhancing the quality of accounting practices in line with international standards.

Keywords :Internal Auditing, International Accounting Standard

الفطرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
—	إهداء
—	شكر وعرهان
—	الملخص
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الأشكال
—	قائمة الاختصارات والرموز
أب . ج . د	مقدمة عامة
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
08_07	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي
11_09	المطلب الثاني: أنواع وخصائص التدقيق الداخلي
12_11	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
13	المبحث الثاني: عموميات حول المعايير المحاسبية الدولية
15_13	المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية
18_15	المطلب الثاني: أهمية المعايير المحاسبية الدولية وأهداف تطبيقها

18_17	المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على إصدار المعايير المحاسبية الدولية
18	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة
22_18	المطلب الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التدقيق الداخلي
25_22	المطلب الثاني: الدراسات السابق التي تناولت المعايير المحاسبية الدولية
25	المطلب الثالث: مساهمة الدراسة
26	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
28	تمهيد
29	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
37_29	المطلب الأول: طريقة الدراسة
38_37	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
38	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
50_38	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
56_51	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
58_57	خاتمة عامة
62_59	قائمة المراجع والمصادر
67_63	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

صفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	تحديد العينة المستهدفة	01
30	مقياس ليكارت الخماسي	02
31	معامل الثبات	03
32	كفاءة المدقق الداخلي	04
33	معاملات الارتباط بين كل فترة من فقرات بعد استقلالية المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد	05
34	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد نطاق عمل المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد	06
35	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية والدرجة الكلية للبعد	07
36	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير المعايير الدولية المحاسبية والدرجة الكلية للمتغير	08
39	توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي	09
40	توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي	10
42	توزيع العينة حسب التخصص العلمي	11
43	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	12
46_45_44	تقييم التدقيق الداخلي من وجهة نظر الموظفين	13

48_47	تقييم المعايير المحاسبية الدولية من وجهة نظر الموظفين	14
49	معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان	15
50	الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	16
51	معامل الارتباط بين كفاءة المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية	17
52	تحليل تباين الانحدار لبعء استقلالية المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية	18
53	تحليل الانحدار البسيط لبعء استقلالية المدقق الداخلي على المعايير المحاسبية الدولية	19
54	معامل الارتباط بين كفاءة المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية	20
55	تحليل تباين الانحدار لبعء فعالية نظام الرقابة الداخلية والمعايير المحاسبية الدولية	21
56	تحليل الانحدار البسيط لبعء فعالية نظام الرقابة الداخلية على المعايير المحاسبية الدولية	22

فهرس الأشكال البيانية:

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	تركيبه أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي	01
41	تركيبه أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	02
42	تركيبه أفراد العينة حسب التخصص العلمي	03
43	تركيبه أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	04

قائمة الاختصارات والرموز:

الرموز	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
01	IFRS IAS	المعايير المحاسبية الدولية
02	SPSS	برنامج الحزم الإحصائية
03	IIA	معهد المدقق الداخليين
04	ISAB	مجلس المعايير المحاسبية الدولية
05	IFAC	الاتحاد الدولي للمحاسبين
06	ISAC	لجنة المعايير المحاسبية الدولية
07	IPSAS	المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

مقدمة عامة

تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية دوماً إلى تحقيق أهدافها والعمل على المساهمة في رفاهية المجتمع، وفي ظل الأزمات التي شهدتها العالم سابقاً فكان لزاماً على المؤسسات أن تواكب الأحداث والتطورات، حيث لاحظ توجه المؤسسات نحو التوسع وزيادة الحجم والنشاط.

يعتبر موضوع التدقيق من المواضيع التي تحظى باهتمام العديد من الباحثين والمهنيين في شتى المجالات وتعد الشركات العمومية باختلاف أنواعها إحدى الشركات التي يتم فيها تطبيق التدقيق الداخلي لأنه يساهم بشكل كبير في ضمان نوعية المعلومة المالية التي تصدرها هذه الشركات ويزيد من فرص الاستثمار فيها كما يعزز من ثقة المساهمين والمستثمرين، وعلى هذا الصدد أصدرت الجزائر في الآونة الأخيرة جملة من النصوص التنظيمية من أجل تطوير مهنة التدقيق، وتحسين نوعية وجودة التقارير التي يصدرها المدقق الخارجي بصفته المخول الشرعي لإجراء التدقيق القانوني

الإشكالية:

ما مدى فعالية التدقيق الداخلي في التقيد بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي العلاقة بين كفاءة التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية؟
2. كيف تؤثر استقلالية المدقق الداخلي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية؟
3. ما مدى فعالية عمل التدقيق الداخلي داخل المؤسسة؟
4. ما مدى تأثير الرقابة الداخلية في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية داخل المؤسسة؟

الفرضيات:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.
2. تؤثر استقلالية المدقق الداخلي بشكل إيجابي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.
3. يساهم نطاق التدقيق الداخلي الواسع في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

4. تؤثر آليات الرقابة الداخلية المتبعة من قبل المدقق الداخلي في التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث سيتم في الجانب النظري تناول المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية، وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب الاستبيان والمقابلة الشخصية للوصول لهدفنا، وكذلك من أجل تدعيم الجزء النظري من البحث.

مبررات اختيار الموضوع:

يندرج الموضوع ضمن التخصص المدروس.

الميل الشخصي للإطلاع على كل ما هو جديد في ما يخص الموضوع.

الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور المتزايد الذي يلعبه التدقيق الداخلي في ظل بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتغير المستمر ومع تزايد التوجه نحو اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في إعداد وعرض التقارير المالية، يبرز التدقيق الداخلي كأداة رقابية ضرورية لضمان التزام المؤسسات بهذه المعايير، كما تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على جانب غالباً ما يتم تجاهله، وهو العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين المدقق الداخلي والتقيد بالمعايير المحاسبية، مما يمكن أن يساهم في تعزيز كفاءة الأداء المالي والرقابي داخل المؤسسات، ويوفر دعماً لصناع القرار والممارسين المهنيين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم وأهمية التدقيق الداخلي ودوره داخل المؤسسات؛

- إبراز أهمية المعايير المحاسبية الدولية ودورها في توحيد الممارسات المحاسبية؛
- تحليل العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي ومستوى الالتزام بتلك المعايير؛
- استكشاف أبرز التحديات التي تواجه المدقق الداخلي في سبيل تعزيز هذا الالتزام؛
- تقديم مقترحات لتعزيز فعالية التدقيق الداخلي في دعم الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية.

هيكل البحث :

الحدود الزمنية: ارتبطت الدراسة بمجال زمني كان في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2025.

الحدود المكانية: تتمثل في بعض المؤسسات الاقتصادية ومكاتب محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء في مجال المحاسبة المتواجدين بولاية الوادي وكذلك ولاية المغير.

صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة ما يلي:

- نقص استيعاب الفئة المستهدفة لموضوع الدراسة.
- صعوبة تجميع كل الاستثمارات الموزعة على أفراد العينة.
- عدم احترام آجال الرد على الاستبيان وإعادته للباحثين.
- قلة الدورات التكوينية في مجال المعايير المحاسبية الدولية.

محتوى البحث :

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية، ولاختبار الفرضيات المقترحة، تم تصميم البحث كالتالي:

-مقدمة: عالجنا فيها إشكالية الدراسة حتى تتمكن من رسم تصور مبدئي لما نريد الوصول من أهداف، كما حددنا أهمية و مبررات اختيار الموضوع والمنهج العلمي المتبع ، والصعوبات التي عترضتنا، كما تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

__ **الفصل الأول:** الأدبيات النظرية ويتضمن ثلاث مباحث ، المبحث الأول :حاولنا من خلاله التعرف على ماهية التدقيق الداخلي والمبحث الثاني تم التطرق إلى عموميات حول المعايير المحاسبية الدولية ،أما المبحث الثالث فتناولنا فيه الدراسات السابقة.

__ **الفصل الثاني:** تناولنا في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها (الاستبيان).

__ **الخاتمة:**

ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال استعراض الإطار النظري ،ونتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة، وبناء على النتائج المتوصل إليها قدمنا جملة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية

تمهيد:

يعد التدقيق الداخلي أحد الأدوات الرقابية الفعالة التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان كفاءة العمليات الداخلية والامتثال للسياسات واللوائح وتحقيق أهداف الحوكمة الرشيدة وفي ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة برزت الحاجة إلى وجود إطار نظري متين يوجه عمل المدققين الداخليين ويرتقي بمستوى أدائهم، بما يعزز الثقة بمخرجات النظام المالي والمحاسبي.

من جهة أخرى تشكل المعايير المحاسبية الدولية (IFRS) قاعدة أساسية لإعداد التقارير المالية بشفافية وقابلية للمقارنة على الصعيد العالمي، ما يعكس مدى التزام المؤسسات بأعلى درجات الإفصاح والعدالة المالية وتزداد أهمية الربط بين التدقيق الداخلي وهذه المعايير، نظرا لما توفره من أرضية مشتركة لفهم وتقييم الأداء المالي والرقابي.

في هذا الفصل، سيتم تناول الإطار النظري للتدقيق الداخلي من حيث المفهوم، الأهداف المبادئ الأساسية، والممارسات المعتمدة، إلى جانب تسليط الضوء على المعايير المحاسبية الدولية، نشأتها، أهدافها، وأثرها في جودة المعلومات المالية كما سيتم بيان العلاقة التكاملية بين التدقيق الداخلي وتطبيق المعايير المحاسبية، ودورها في تعزيز مصداقية التقارير المالية وتحقيق الشفافية المؤسسية .

المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي

يعد التدقيق الداخلي وظيفة أساسية بالمؤسسة يهدف إلى تقييم كفاءة العمليات وضمان الالتزام بالسياسات والمعايير المعتمدة داخلها ويساهم في دعم الإدارة من خلال تقديم تقارير تساعد في تحسين الأداء وتقليل المخاطر، وتبرز أهمية التدقيق الداخلي كأداة فعالة لتعزيز الشفافية والحوكمة.

المطلب الأول : مفهوم التدقيق الداخلي

أولاً: لمحة تاريخية للتدقيق

ولد مفهوم التدقيق ما بين 1920 و 1940 في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانت هناك حاجة ملحة لوجوده من أجل كفاءة وفعالية أكبر لنظام الرقابة الداخلي.

أدت الأزمة الاقتصادية سنة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية إلى قيام عدد من الشركات الكبرى بإحالة المديرين التنفيذيين الماليين إلى مدققين يقومون بأعمال مكاتب التدقيق وحققت من خلال القيام بذلك في هدفين:

- تقليل مبلغ الفواتير التي تدفعها لمكاتب التدقيق، حيث أن هذه المكاتب تقوم بمهام ثانوية لا تستحق حجم الكبير للأموال التي تأخذها خاصة في ظل تلك الأزمة.

- الاحتفاظ بالموظفين الذين لم ترغب في فصلهم، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم السابقة من خلال توظيفهم في منصب جديد أكثر ملائمة وأكبر فائدة.

وبعدما أطلق اسم المدقق على هؤلاء الموظفين التابعين للكيان، الذين يقومون بأعمال التدقيق، ولتمييزهم عن العديد من مكاتب التدقيق، أطلق عليهم اسم المدققين الداخليين، وهكذا ظهر الاسم وليس الوظيفة في حد ذاتها.

وبمرور السنوات وتراجع آثار الأزمة العالمية، توسع نطاق أنشطة المدققين الداخليين، فلم يعد المدقق يكتفي بتحليل القوائم المحاسبية بل أصبح يهتم بكيفية إعدادها .

ومن ثم متابعتها والتنقيب عن الأخطاء بأكثر دقة، وفي الأخير تم تعميق عمل المدقق والسهر على جودته، وأصبح العديد من المدققين الداخليين يتساءلون من نحن؟ ماذا نفعل؟ وغيرها من الأسئلة التي دفعت بهم إلى المبادرة في التشاور مع بعضهم البعض لوضع الأسس للوظيفة الجديدة من خلال استخلاص الصورة الكاملة لخبراتهم وتجاربهم

السابقة، وهكذا كان أول عمل لهم هو تشكيل مجموعة من المبادئ التي أعطت الوحدة للوظيفة التي حددوها حديثاً.¹

ثانياً: تعريف التدقيق الداخلي:

حسب معهد المدققين الداخليين (IIA) عرف التدقيق الداخلي بأنه نشاط يتسم بالاستقلال والموضوعية، مهمته تقديم خدمات استشارية وتأكيدات بغرض إضافة قيمة وتحسين العمليات والمساعدة في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بإتباع أسلوب يتصف بالتنظيم والمنهجية لتقييم وتحسين فاعلية الرقابة وعمليات الحوكمة وإدارة المخاطر.²

وعرفته لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل على أنه عملية تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة يتم تصميمها لتعطي تأكيد معقولاً حول تحقيق المؤسسة لأهدافها في النواحي التالية: كفاءة العمليات وفعاليتها، الاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.³

وعرفه مجمع المدققين الداخليين الأمريكيين على أنه نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال لمراجعة العمليات كخدمة للإدارة، وهو وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى.⁴

ومما سبق نستنتج أن التدقيق الداخلي نشاطاً مستقلاً وموضوعياً يهدف إلى تقديم خدمات استشارية وتأكيدية تسهم في تعزيز قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها. يقوم على نهج منظم يساعد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال تقييم فعالية أنظمة الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية. كما يُعد وسيلة رقابية فعالة تمكن الإدارة من التأكد من كفاءة العمليات وامتثالها للقوانين والسياسات المعتمدة.

¹ طبخ صالح الدين وارقيق الصاق عبد الهادي، مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2021-2022، ص19.

² صامد عبد الامير سعد، فاطمة صالح الغريان، جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي، مجلة كلية مدينة العلم، العدد 2، المجلد 12، سنة 2020، ص64.

³ عبادي إبراهيم، بنص عبد الرحمان، مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر (دراسة ميدانية)، مذكرة ماستر، قسم المالية والحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023، ص11.

⁴ يسرى حياهم، ذكرى صالح صالح، أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالة، 2021-2022، ص18.

المطلب الثاني : خصائص وأنواع التدقيق الداخلي

أولاً: خصائص التدقيق الداخلي

يمكن ذكر بعض الخصائص التدقيق الداخلي:⁵

التدقيق الداخلي وظيفة شاملة : تطبق في المؤسسات وفي كل الوظائف المؤسسات بهدف خدمة الإدارة

التدقيق الداخلي وظيفة دورية: حيث تخضع لها مختلف الوحدات والمصالح العمليات الفحص والتقييم بصفة مستمرة.

الاستقلالية: رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة من وظائف المؤسسة إلا أنها مستقلة عن باقي الوظائف الأخرى؛ فعلى المدقق أن يكون مستقلاً حتى يتسم عمله بالموضوعية بالإضافة إلى تلك الخصائص نذكر خصائص أخرى لها والمتمثلة في:

- التدقيق الداخلي دعامة أساسية من دعائم نظام الرقابة الداخلية.
- التدقيق الداخلي وظيفة تقوم بها وحدة إدارية من وحدات المؤسسة.
- التدقيق الداخلي يسعى لترشيد القرارات الإدارية من خلال توفير المعلومات الدقيقة والمناسبة في التوقيت المناسب.

- ونستخلص من ذلك على أنه يُعتبر وظيفة شاملة تُمارَس داخل مختلف أقسام المؤسسة بهدف دعم الإدارة وتحسين الأداء. يتميز بطابعه الدوري، إذ تُجرى عمليات الفحص والتقييم بشكل منتظم. كما يتسم بالاستقلالية عن باقي الوظائف لضمان الموضوعية والمصداقية. يُعد التدقيق الداخلي عنصراً أساسياً في نظام الرقابة الداخلية، ويُنفَّذ من خلال وحدة إدارية متخصصة، ويساهم في ترشيد القرارات الإدارية عبر توفير معلومات دقيقة وملائمة في الوقت المناسب.

⁵مدياني مُجد، بلحاج مُجد، أثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021-2022، ص10.

ثانياً: أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي لثالث مجالات كما يلي:⁶

حسب الجهة المعنية:

التدقيق الاجتماعي: يضم أنواع التدقيق المطبق على طريقة تسيير وتشغيل أنواع الموظفين في الشركة ، وهذا باستخدام مجموعة من العلاقات الداخلية والخارجية ، فهو يكون على مستوى الشركة ككل ويشمل علاقات داخلية (علاقة الموظفين مع بعضهم، العلاقات الهرمية ... الخ) وعلاقات خارجية مثل علاقة المنظمة مع أصحاب المصالح (الدولة ، الموردون الخ).

تدقيق الجودة : يهدف إلى تقييم مدى تحقيق المتطلبات المتعلقة بنظام إدارة الجودة ، وتعمل على تقييم فعالية نظام إدارة الجودة ، وتعريف نقاط التحسن كما يحدد تطابق نظام الجودة مع الأهداف المنشودة، وتحقيق أهداف الشركة.

تدقيق موضعي: هو تدقيق يقتصر على جانب معين من النشاط مثال تدقيق المشتريات ، برامج الإعلام ، تدقيق أجور العمال ، وهدفه تقديم تأكيد بأن الخطر في النشاط محل التدقيق ويتم السيطرة عليه بشكل جيد.

حسب طبيعة التدقيق وأهدافه

تدقيق الالتزام: ويقصد به تدقيق الضوابط الرقابية والمالية والتشغيلية والعمليات للحكم على جودة وملائمة الأنظمة التي تموضعها، للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات والإجراءات وبيئة الرقابة المحيطة وتحديد فيما إذا كان الأداء الفعلي مطابقاً لأسلوب الرقابة الداخلية.

تدقيق الفعالية: ويقصد به أن يضمن المدقق بطريقة مستقلة أن العمليات يتم تحسينها في الواقع من خلال النتائج أو أنها قادرة على التحسن.

⁶مراكش محمد سعد بن عيسى، بن خيرة يوسف عماد، التدقيق الداخلي كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2021-2022، ص5/4.

التدقيق الاستراتيجي: هو نظام للتعرف على مدى تنفيذ إستراتيجيات الوحدة الاقتصادية، أي مدى نجاحها في تحقيق أهدافها الإستراتيجية من خلال مقارنة ما تم تنفيذه مع ما هو مخطط.

- حسب مجال تدخل المدقق:

التدقيق المالي: هو الذي يهتم بتتبع القيود المحاسبية للعمليات التبادلية التي تكون الوحدة الاقتصادية طرفاً فيها والتحقق منها حسابياً ومستندياً، وما يتعلق بها من قوائم وتقارير وهدفه إعطاء رأي بشكل موضوعي في إعداد التقارير المالية وفقاً لقواعد محاسبية محددة.

التدقيق التشغيلي (العملي): هو الشامل للوظائف المختلفة داخل الشركة، للتأكد من كفاءة وفعالية وملائمة هذه الوظائف، من خلال تحليل الهياكل التنظيمية وتقييم مدى كفاءة الأساليب الأخرى المتبعة للحكم على مدى تحقيق أهداف الشركة من خلال هذه الوظائف.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

أولاً: أهمية التدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة، وتكمن أهميته في مدى مقدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة للشركة، ومن هنا تتمثل أهمية خدمات التدقيق الداخلي فيما يلي:⁷

- يقدم التدقيق الداخلي التأكيد على وجود الحماية الكافية للأصول؛
- حماية السياسة الإدارية من الانحراف عن التطبيق الفعلي؛
- خدمات تقييمية، إذ يقوم المدقق الداخلي بقياس وتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإجراءاتها ومدى الالتزام بسياسات وإجراءات الإدارة؛
- خدمات إنشائية، حيث يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال اقتراح التحسينات اللازمة على نظام الرقابة الداخلية واقتراحات لتحسين الإجراءات والسياسات الإدارية؛
- كما يساهم في معرفة مدى نجاح الإدارة في الاستخدام الاقتصادي للكفؤ والفعال للموارد الاقتصادية المتاحة للمؤسسة.

⁷ عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017-2018، ص122.

نستنتج من ذلك أن للتدقيق الداخلي وظيفة أساسية في الشركات الحديثة تهدف إلى حماية أصول المؤسسة وضمان الالتزام بالسياسات والإجراءات الإدارية. يقوم بتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية واقتراح تحسينات لتعزيز الأداء. كما يساهم في الاستخدام الأمثل والاقتصادي للموارد، مما يعزز من قيمة المؤسسة وكفاءتها التشغيلية.

ثانياً: أهداف التدقيق الداخلي

يمكن تحديد أهداف التدقيق الداخلي في الآتي⁸:

- فحص وتقييم مدى سلامة وكفاية تطبيق وسائل الرقابة الإدارية والمحاسبية وغيرها؛
- تحديد مدى اقتصادية وفعالية تطبيق وتشغيل هذه الوسائل؛
- تقييم الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعة ومدى انسجام السياسات والخطط مع بعضهم البعض؛
- تقييم مدى سلامة وكفاية إجراءات المحافظة على الأصول في المؤسسة؛
- معرفة مدى جودة أداء المهام المطلوب تنفيذها من قبل العاملين في المؤسسة على كل المستويات وتقسيم الأهداف إلى :

- أهداف الحماية : هو الفحص والمطابقة بين الأداء الفعلي والمعايير الموضوعة مسبقاً.
 - أهداف البناء: تعد وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة رقابية علاجية وإرشادية، أي اقتراح خطوات اللازمة لتصحيح نتائج الفحص والمطابقة وتقديم النصائح من أجل اتخاذ قرارات سليمة وفعالة.
- أي أن التدقيق الداخلي يُهدف إلى تقييم فعالية نظم الرقابة والالتزام بالسياسات، وضمان حماية أصول المؤسسة، وتحسين كفاءة الأداء من خلال فحص المطابقة مع المعايير وتقديم توصيات تصحيحية لتعزيز الأداء المؤسسي.

⁸ بلاوي خديجة، كليماني نورة، دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، مكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021-2022، ص11.

المبحث الثاني: عموميات حول المعايير المحاسبية الدولية

في ضوء العولمة الاقتصادية وتنامي الروابط بين الأسواق المالية في العالم، ظهرت الضرورة لتوحيد الأسس والمفاهيم المحاسبية التي تعتمدها الشركات في إعداد تقاريرها المالية. وقد أتت المعايير المحاسبية الدولية كحل لهذه الحاجة حيث تهدف إلى توفير إطار موحد لإعداد التقارير المالية يتضمن المقارنة والموثوقية والمصدقية للمستخدمين من مختلف البلدان

معايير المحاسبية الدولية تهدف إلى توحيد إعداد القوائم المالية عالمياً، بما يعزز الشفافية والموثوقية.

ظهرت بسبب العولمة وتزايد الاستثمارات، ويشرف على تطويرها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). يناقش المبحث مفهومها، وخصائصها، أهدافها....

المطلب الأول: مفهوم وخصائص المعايير المحاسبية الدولية

أولاً: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية

تعتبر المعايير المحاسبية الدولية على مجموعة القواعد المحددة بشأن طريقة تسجيل، تبويب وتقديم المعلومة المالية، حيث تساعد هذه القواعد معدي القوائم المالية بالاستجابة لمتطلبات مختلف مستخدمي المعلومة المالية، خاصة الأطراف الخارجية، وذلك من خلال ضمان أن المعلومة المالية التي يتم إيصالها ملائمة وموثوقة.⁹

المعايير المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من المقاييس والإرشادات المرجعية، الوضعية والمحددة يستند عليها المحاسب في إنجاز عمله من قياس واثبات وإفصاح عن المعلومات حول الأحداث الاقتصادية للمؤسسة.¹⁰

هي عبارة عن مجموعة من القواعد والنظم التي تحكم وتنظم عمل المحاسبة والمحاسبين وذلك بتقديمها للقواعد العلمية يلتزم بها المحاسبون في أداء عملهم المهني.¹¹

⁹ زواتينة عبد القادر، مطبوعة بعنوان المعايير المحاسبية الدولية (IFRSs)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2021-2022، ص03.

¹⁰ رحامي مروي، تمرجات مريم شيماء، تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023-2024، ص09.

¹¹ قبسي عوالي، التثبيات المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023، ص16.

حيث نفهم أن المعايير المحاسبية الدولية هي مجموعة من القواعد والإرشادات الموحدة التي تنظم كيفية تسجيل، عرض، وإفصاح المعلومات المالية. تهدف هذه المعايير إلى ضمان الشفافية، الموثوقية، والقابلية للمقارنة في القوائم المالية بين مختلف المؤسسات على الصعيد الدولي، مما يساعد مستخدمي المعلومات المالية، خاصة المستثمرين والأطراف الخارجية، في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات مالية دقيقة وواضحة.

ثانياً: خصائص المعايير المحاسبية الدولية

تتميز المعايير المحاسبية الدولية بمجموعة من الخصائص تذكر أهمها فيما يلي:¹²

- قدرتها على تحقيق الجماع ، خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي عرفتتها هيئة المعايير المحاسبية الدولية التي نتج عنها توسيع مجال الاستشارة ، دون إهمال وجهة نظر الهيئات الوطنية.
- قوتها التي اكتسبتها من خلال التوفيق بين التباين الذي يميز الممارسة المحاسبية الوطنية حيال المواضيع التي تكون مجالاً للمعايير، وهو ما أكسبها نوعية عالية من الجودة.
- مرونتها نتيجة لما تقدمه من حلول ترضي خلف مستعمليها، إذ أن أسم ما يغير المعايير ليس ما يسمح به، بل ما تمنعه.
- غير إجبارية لأنه ليس لها صفة القانون أو التنظيم.

وهناك خصائص أخرى للمعايير المحاسبية الدولية تتمثل في الآتي :

- صياغة المعايير في ضوء أهداف المحاسبة المالية وبصفة خاصة توفير المعلومات المحاسبية المناسبة للخدمة أهداف المستخدمين والمستفيدين على اختلاف قطاعاتهم، لذلك لا بد أن تأخذ المعايير من واقع الاسترشاد إطار فكري متكامل للمحاسبة المالية.
- ملائمة المعايير للبيئة التي ستطبق فيها، حيث ينبغي عند وضع المعايير مراعاتها للأوضاع الاجتماعية والسنة المحيطة، وذلك حتى لا تتخلق حواجز وفروقات بين الممارسات المحلية والمعايير .
- سهولة فهم المعايير وقبولها من جانب المستخدمين والمهنيين والمتأثرين بها عموماً بما يضيفي عليها صفة الشرعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشاركة جميع المهنيين بهذه المعايير عند إصدارها.

¹² شريفة لعبادة، الحوكمة المصرفية ومتطلبات تطوير ممارستها وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قلعة، 2013-2014، ص39.

- اتساق المعايير التي يتم إصدارها في تواريخ مختلفة مع بعضها البعض، ويمكن تحقيق ذلك من خلال رسم خطة متكاملة لبناء المعايير تركز على أساس كامل وموحد للإطار الفكري للمحاسبة وتحديد لنوعية المعايير التي سيتم إصدارها في الأجلين القصير والطويل، والتي سيتم بناؤها لخدمة الأهداف المحلية والدولية.

نستخلص من هذا على أنها:

- تمتاز بقدرتها على تحقيق الإجماع الدولي وتوسيع مجال الاستشارة.
- تتميز بجودة عالية وتركز على موضوعات نوعية تفيد المستخدمين.
- تفيد إلزامية قانونياً، لكنها تحظى بقبول واسع.
- تصاغ وفق أهداف المحاسبة المالية وتراعي احتياجات المستخدمين المختلفين.
- تأخذ في الحسبان البيئة المحاسبية المحلية لتقليل الفجوات.
- سهلة الفهم وتشارك عدة أطراف في إعدادها.
- تصدر ضمن إطار فكري متكامل يضمن الاتساق والتوافق.

المطلب الثاني أهمية المعايير المحاسبية الدولية وأهداف تطبيقها

أولاً: أهمية المعايير المحاسبية الدولية

تكمن أهمية المعايير المحاسبية الدولية في الدور الذي تلعبه لتحقيق التوافق المحاسبي الدولي، في سبيل الحصول على كشوف مالية تتضمن معلومات محاسبية تتصف بالثبات والموثوقية وتساعد في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستخدمين وتتجلى أهمية المعايير المحاسبية في النقاط التالية:¹³

- تحديد وقياس الأحداث المالية للمنشأة، فبدون المعيار المحاسبي لا يمكن الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة وتعكس المركز الصحيح لأحداث المالية؛
- إيصال نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية، ويلاحظ أن غياب المعايير المحاسبية سوف يؤدي إلى عدم الوصول إلى نتائج قياس سليمة، وبالتالي سوف تكون عملية الإيصال لتلك النتائج تعكس الواقع غير سليم؛

¹³ تبطاوي عزيز، توارق العربي، محاسبة البنوك بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023، ص 19/18.

- تحديد الطريقة المناسبة للقياس، ويلاحظ بأن المعيار يحدد المناسبة في عدد من الطرق التي قد يشار إليها في تنوع المعيار؛
- ترشيد عملية اتخاذ القرار، وذلك بأن المعيار الملائم والمناسب وتوفره بشكل دقيق يمكن في النهاية الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب.

ثانيا: أهداف تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

تهدف عمليات التوحيد المحاسبي على المستوى الدولي إلى مواءمة النظم المحاسبية مع المستجدات التي تحدث في الاقتصاد العالمي، أي مسايرة التغيرات الاقتصادية وترجمة هذه التغيرات محاسبيا، وبالتالي فإن عملية التوحيد المحاسبي الدولي تهدف إلى:¹⁴

- توحيد السياق المحاسبي الذي يمثل سلسلة الإنتاج التي تبدأ من مستندات ووثائق الإثبات وتنتهي بالقوائم الختامية، ويهدف التوحيد في هذه المرحلة إلى الرفع من إنتاجية المصالح المحاسبية من خلال إتباع معايير تتحرى الدقة؛
- توحيد المنتج المحاسبي الذي يتمثل أساسا في القوائم المالية الختامية، حيث أن عدم تجانس مستخدمي هذه القوائم المالية وإمكانية تضارب مصالحها هو الداعي لتوحيد هذه القوائم، حتى تتم الإجابة على أكبر قدر من احتياجاتهم؛
- حيث نستنبط مما سبق أن المعايير المحاسبية الدولية تهدف إلى تحقيق التوحيد في المجال المحاسبي لمواكبة التغيرات في الاقتصاد العالمي، ويشمل ذلك:
 - توحيد السياق المحاسبي بعد تنظيم سلسلة العمليات المحاسبية من المستندات إلى القوائم الختامية، بهدف تحسين دقة وكفاءة العمل المحاسبي.
 - توحيد المنتج المحاسبي من خلال إعداد قوائم مالية موحدة تساعد على تلبية احتياجات المستخدمين المختلفين وتقليل تضارب المصالح.

المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على إصدار المعايير المحاسبية الدولية

¹⁴ زواتية عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص04.

لقد تم إصدار المعايير المحاسبية الدولية من طرف عدة هيئات نتيجة لضغوط من قبل مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ومساهمين ومنظمات دولية.....¹⁵، وتتمثل هذه الهيئات في:

الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC: وهو منظمة عالمية تهتم بمهنة المحاسبة تأسست سنة 1977 تهدف إلى تعزيز مهنة المحاسبة في العالم والمساهمة في تحسين الاقتصاد الدولي ومن خلاله يتم إنشاء المعايير المهنية والتي تكون على مستوى عالي ولتحقيق مهامه فإن الاتحاد لديه علاقة عمل وطيدة مع هيئات ومنظمات محاسبية في مختلف دول العالم

وتتمثل المعايير الصادرة عن هذا الاتحاد في:

- معايير دولية للتدقيق وخدمات التأكيد.
- معايير دولية لقياس الرقابة والجودة.
- قواعد دولية تهتم بأخلاقيات المهنة.
- المعايير المؤهلة الدولية .
- معايير محاسبة الدولية في القطاع العام.

لجنة المعايير المحاسبية الدولية ISAC:

هي منظمة مستقلة تشكلت سنة 1973 إثر اتفاق بين المنظمات المحاسبية في عدة دول تهدف إلى إعداد معايير يمكن اعتمادها من قبل الشركات عند إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم.

مجلس معايير المحاسبة الدولية ISAB:

تم اعتماد مجلس معايير المحاسبة الدولية من 01 أبريل 2001 كبديل للجنة معايير المحاسبة الدولية، ومذ ذلك الوقت أصبحت المعايير الصادرة من طرف المجلس تسمى المعايير الدولية للتقارير المالية بدلا من المعايير المحاسبية الدولية كما تميزت هذه المرحلة بإجماع دولي أكبر وبإصدار معايير تمس جوانب حساسة تحت إجراء التطورات العالمية كالمشتقات المالية .

¹⁵ رحمان مروي، ترجمت مريم شيماء. مرجع سبق ذكره، ص10-13، بتصرف.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

إن الجهود المبذولة من طرف الباحثين في مختلف العلوم تزيد من ثقافتنا ومستوانا العلمي والعملية ولهذا سنعرض بعض الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع سابقاً أو مشابه له، وهو دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية .

المطلب الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التدقيق الداخلي

1- دراسة وسام نعمة حسن " مدى مساهمة المدقق الداخلي في تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية" مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 22، 2011.

يهدف البحث إلى بيان الدور الذي يمكن للمدقق الداخلي القيام به في توجيه المحاسب عند إعداد القوائم المالية، للالتزام بالمعايير المحاسبة الدولية بغية تحقيق الشفافية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في البحث من خلال الأدبيات ذات الصلة بموضوعه من دوريات ورسائل وأطاريح جامعية وكتب ومقالات انترنت.

حيث تم التوصل إلى أن إمكانية اعتماد المعايير المحاسبية الدولية تؤثر في رفع مستوى الوثوقية في القوائم المالية.

2- صامد عبد الأمير سعيد، فاطمة صال الغربان " جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي" مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد 2، 2020.

يهدف البحث إلى بيان آليات تعزيز جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود ضعف في عمل أجهزة التدقيق الداخلي ونقص حاد في إعداد المدققين الداخليين).

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها تأكيد على تبني الآليات التي تحقق جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي).

3- بلال أيوب، بوشنة شعيب " تقييم دور التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، أحمد دراية أدرار، 2020-2021.

هذه الدراسة تهدف إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، وبالاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة أجريت الدراسة على مستوى وكالة بنك الخليج بآدرار.

لقد خلصت مخرجات الدراسة أن التدقيق الداخلي نشاط أساسي في المؤسسة الاقتصادية يمتد نشاطه إلى جميع أنواع الرقابات الإدارية ولا ينحصر في الرقابة الإدارية فقط، بل يغطي الرقابة المحاسبية والضبط الداخلي كما يكسب التدقيق الداخلي وظيفة مهمة لتفعيل نظام الرقابة الداخلي.

4- - مصطفىاوي نعيمة " دور التدقيق الداخلي في تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي دراسة ميدانية على مستوى ولاية تيارت" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وحماية معمقة جامعة ابن خلدون تيارت 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي، تكونت عينة الدراسة من (35) محاسب مراقب مالي ومدقق داخلي من الموظفين التابعين لمصلحة المالية والمحاسبة وكذا الرقابة المالية بولاية تيارت، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة شملت (37) فقرة، مقسمة إلى محورين تم تحليلها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

حيث خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : التدقيق الداخلي يعزز المساءلة والشفافية من خلال تحديد فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية وكذا تحديد مواطن الخطر، كما تساهم المساءلة والشفافية المعززة في تحسين الأداء الحكومي من خلال آليتي الضبط الإداري ومكافحة الفساد المالي. وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها ضرورة مسايرة المعايير الدولية للتدقيق الداخلي في القطاع العام واعتمادها لتوفير الشفافية المطلوبة في تحقيق المساءلة والرقابة واتخاذ القرارات في ظل مبادئ الحكم الراشد والتسيير العقلاني للموارد وتحسين الأداء الحكومي.

5- مدياني محمد، بلحاج محمد " أثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية" مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة احمد دراية آدرار، 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة جودة المعلومة المحاسبية وذلك بتطبيق الدراسة الميدانية بمؤسسة عمومية ممثلة في بلدية آدرار.

الدراسة مدى تطبيق وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة عن طريق الاستبيان بعرض على عينة من الموظفين حيث خلصنا في الأخير إلى جملة النتائج أهمها وجود اثر معنوي ايجابي بين تطبيق التدقيق الداخلي وإدارة جودة المعلومة المحاسبية في الجماعات المحلية...

6- مراكش مُجَّد ساعد بن عيسى، "التدقيق الداخلي كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية" مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم المالية والمحاسبية، جامعة الجبيلي بونعامة - خميس مليانة، 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة الإشكالية الرئيسية التي تتمحور حول كيفية يمكن تقييم الرقابة الداخلية من طرف المدقق الداخلي، و لقد تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن عملية التدقيق الداخلي للمؤسسة هي مصلحة مستقلة تقوم بانتظام بفحص بياناتها المالية و كذلك أنشطتها من اجل صياغة تقرير للحكم على حالة المؤسسة . وجدنا أيضا أن عمليات التدقيق الداخلي مصممة لتحديد نقاط القوة و الضعفو تحديد المخاطر بما في ذلك تقييم نظام الرقابة الداخلية.

7- يسرى حياهم، ذكرى صالح صالح" أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي" مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021-2022.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية، وذلك بإبراز أهم مفاهيم التدقيق الداخلي وكذا الأداء المالي وتحديد نوع العلاقة التي تجمع بينهما، وذلك بالاستعانة بدراسة ميدانية لمؤسستين اقتصاديتين مختلفتين من حيث الملكية ومتشابهتين من حيث النشاط من اجل معرفة أثر التدقيق الداخلي لكل منهما، حيث توصلنا إلى عدة النتائج من أهمها:
للتدقيق الداخلي دور فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

8- 9- بلاوي خديجة، كليمان نورة" دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام لرقابة الداخلية" دراسة حالة بريد الجزائر (مكتب زاوية الدباغ)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021-2022.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي من خلال عمل المدقق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية.

ولتحقيق أهداف البحث قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي حيث استعرضنا أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي تطرقنا إلى دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر زاوية الدباغ من خلال إظهار التدقيق الداخلي وتقييم نظام الرقابة الداخلية على مستوى مكتب بريد زاوية الدباغ حيث تم الاعتماد على المقابلة الشخصية مع المسؤولين ذوي الاختصاص والتقارير الوصفي وأسلوب الاستقصاء ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : التدقيق الداخلي يساهم في تعزيز نظام الرقابة الداخلية من خلال فهم النظام ، ومراقبة العمليات اليومية وتقييمه من أجل تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف التي تم اكتشافها في نظام الرقابة.

9- أبزو حليلة، بوداوية هاجر فاطمة زهراء " دور التدقيق الداخلي في تعظيم قيمة المؤسسة" دراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز في ولاية تندوف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة أحمد دراية ادرار، 2022-2023.

إن الهدف الأساسي من معالجة موضوع التدقيق الداخلي و علاقته في تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية هو محاولة تقديم إطار نظري والتطبيقي ويعرف المفاهيم المتعلقة بالتدقيق الداخلي وكذا أبعاديات قيمة المؤسسة ومكوناتها مركزين في هذه الدراسة على الربط بين هذين المتغيرين التدقيق الداخلي و قيمة المؤسسة والعلاقة التي تنشأ بينهما في محاولة منا للخروج بمنظور يبين الأوجه التي يمسه التدقيق الداخلي والتي تساهم بشكل مباشر في رفع من القيمة المؤسسة في السوق.

حيث خلصنا في دراستنا إلى النقاط التالية :

-ن التدقيق الداخلي وظيفة مهمة داخل كل المؤسسات الاقتصادية تهدف إلى ضبط مسار المؤسسة والكشف عن أماكن الخلل في نشاطها بما يضمن تحقيق أهدافها

-لقيمة هي عبارة عن مبالغ يدفع مقابل أصل أو الحق في حصول على عوائد مستقبلية من وراء استخدام ذلك الأصل وتحويل القيمة إلى سعر يتحقق بوجود مطابقة بين العرض والطلب الحقيقيين

-يظهر دور التدقيق الداخلي في الرفع من قيمة المؤسسة من خلال بغض العناصر التي يمسه التدقيق كتعظيم قيمة العملاء وقيمة أصحاب المصالح الذين تربطهم علاقات مباشرة مع المؤسسة.

10- عبادي إبراهيم، بنص عبد الرحمان "مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر (دراسة ميدانية)" مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون- تيارت، 2022-2023.

جاءت هذه الدراسة من اجل التطرق لنقطة مهمة ، وهي مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر، و . يكتسب هذا الموضوع أهمية بالغة وهذا راجع لأهمية إدارة المخاطر و كذا أهمية التدقيق الداخلي، وقد تم اختيار جامعة ابن خلدون كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير كنموذج باختيار فئة الدراسة و التي تتمثل في -أساتذة و موظفين من محاسبين ومسيرين ماليين وغيرهم أين تم توزيع استبيان على هذه العينة ، حيث تمت الدراسة -باستعمال برنامج الحزم الإحصائية(SPSS)، أين توصلنا إلى نتائج تبين أن التدقيق الداخلي يساهم بدرجة كبيرة في الرفع من فعالية إدارة المخاطر.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت المعايير المحاسبية الدولية

1- حميداتو صالح، وآخرون، "دور معايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS في تحسين المعلومات المحاسبية" مداخلة من الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 30/29 نوفمبر 2011.

تناولت هذه الدراسة جانب مهم من جوانب الحوار المحاسبي المستمر حول الدور الذي تقوم به المحاسبة في توليد معلومات محاسبية ذات جودة عالية من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS IFRS، وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة ومن هذا الجانب تناولت دراستنا أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية -IAS IFRS على جودة المعلومة المحاسبية، باعتبارها نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة.

2- هند حماني، "إمكانية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام(IPSAS) - دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات العمومية في مدينة ورقلة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2013.

تعالج هذه الدراسة إمكانية تطبيق معايير المحاسبة الدولية الخاصة بالقطاع العام IPSAS في البيئة الجزائرية، بهدف الاستفادة من هذه التجربة الدولية في إعداد نظم محاسبية تراعي الاحتياجات الخاصة بمستخدمي التقارير المالية المؤسسات القطاع العام ، من خلال البحث في مسيرة إصلاح نظام المحاسبة العمومية ، و لخدمة أغراض البحث

استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي SPSS و خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSAS هي ضرورة حتمية فرضتها الأحوال الراهنة وجاءت استجابة إلى مزيد من النداءات للحكومة من أجل الشفافية و المسائلة المالية.

3- عوادي مصطفى "أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على البيئة المحاسبية الجزائرية" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي-أم بواقي، 2013-2014.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على التجربة الجزائرية في إصلاح المنظومة المحاسبية وتكييف بيئتها المحاسبية مع متطلبات التطبيق السليم للمرجعية المحاسبية الدولية، بهدف التقليل من درجة الاختلاف في الممارسات المحاسبية.

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة موثوقيتها وبالتالي تحقيق التنمية المنشودة للاقتصاد الوطني.
- أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بشكل كبير على البيئة المحاسبية الجزائرية حيث بذلت الدولة الجزائرية جهودا كبيرة لإصلاح وتأهيل كل عناصر البيئة المالية والمحاسبية التي يمكن أن تتأثر بهذه المعايير.
- بالرغم من الإصلاحات التي أجرتها الجزائر على مختلف مكونات بيئتها المحاسبية إلا أنها لا تزال دون المستوى المطلوب بسبب وجود العديد من المعوقات والنقائص التي تحد من فعالية هذه المكونات.

4- فرحي رانية، "مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تحسين الإفصاح - دراسة حالة المعيار المحاسبي الدولي الثاني (المخزونات) - دراسة حالة مؤسسة PCH" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2016-2017.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على متغير الإفصاح وعلاقته بالمعايير المحاسبية الدولية وكيف تساهم هذه الأخيرة في تحسينه. و لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبانة مقابلة ، تم إجراؤها مع محاسب المؤسسة وتوصلنا في الأخير إلى أن المؤسسة لا تطبق المعايير في الإفصاح عن مخزوناتا بشكل رسمي ، لكنها تتوافق في ممارستها المحاسبية في الكثير من الأمور مع المعيار و متطلباته بشكل انتقائي .

5- بن عبد العزيز سفيان، منصور هوري " دور المدقق في الحد من الممارسات الاحتيالية للمحاسبة الإبداعية وفق المعايير المحاسبية الدولية" مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، إصدار شهري، العدد الثامن، 2017.

الهدف من هذه الدراسة التطرق إلى دور المدقق في الحد من تأثير المحاسبة الإبداعية من خلال المعايير الدولية للتدقيق في إطار مسؤولياته والذي يعمل على الحد من الممارسات الاحتيالية للمحاسبة الإبداعية وفق معايير المحاسبة الدولية.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- للمدقق دور مهم ومحوري في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية.

- التركيز والعمل على تطوير وتدريب المدققين بشكل مستمر

- التأكيد على أن أهم أهداف المحاسبة الإبداعية هو تقديم انطباع مضلل عن الأرباح وتحميل صورة الدخل

- تشديد الرقابة من قبل الجهات الرقابية والمختصة في الدولة

6- زيتوني كريمة، ربحي فاطمة الزهراء، "المعايير المحاسبية الدولية كآلية للحد من المحاسبية الإبداعية (دراسة استطلاعية)" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون- تيارت، 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي لكل من المعايير المحاسبية الدولية والمحاسبة الإبداعية، ثم استنتاج الدور المهم الذي تلعبه المعايير في التقليل من أساليب الاحتيال المحاسبي، وقد توصلت هذه الدراسة المجموعة من النتائج أهمها عدم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية الإعداد التقارير المالية يساعد على اختلاف الأسس التي تعالج العمليات والأحداث المالية للمؤسسات وبالتالي فرص الممارسات الاحتيالية في المحاسبة.

7- بن بوزيد أيمن عبد الرؤوف، مركسي أحمد "أهمية المعايير المحاسبية الدولية IPSAS في تطوير المحاسبة العمومية في الجزائر -دراسة ميدانية وزارة المالية -بن عكنون" مذكرة مقدمة بنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2022-2023.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في تطوير المحاسبة العمومية في الجزائر، وبلوغ هذا الهدف تم التطرق في الجانب النظري إلى لمختلف المفاهيم الأساسية المحاسبة العمومية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وبعض إسهامات هذه المعايير في تطوير و إصلاح المحاسبة العمومية، وتناولنا في

الجانب التطبيقي دراسة ميدانية استهدفت عينة من إطارات في وزارة المالية ذات العلاقة بالتخصص ومحافظي حسابات تقدر هذه العينة ب 42 فردا قسمت إلى مهنيين وأكاديميين .

حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي في إبراز وتحليل نتائج الدراسة الميدانية. وتشير النتائج إلى أن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تساهم في تطوير المحاسبة العمومية من خلال تحسين الاداء الحكومي، الحد من الفساد المالي، تعزيز شفافية القوائم المالية، ترشيد النفقات العمومية ...

8- رحمان مروي، ترجمانت مريم شيماء، "تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية - دراسة حالة شركة نفضال-تيارت" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون- تيارت، 2023-2024.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الإفصاح المحاسبي والتعرف على متطلباته في المؤسسات الاقتصادية من خلال تبنيتها لمعايير المحاسبة الدولية وذلك من خلال إجراء دراسة حالة المؤسسة نفضال تيارت

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تناولنا فصلين حيث خصصنا الفصل الأول للإطار النظري للإفصاح المحاسبي، وفي الفصل الثاني فتطرقنا من خلاله إلى دراسة حالة مؤسسة نفضال - تيارت - واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لمؤسسة نفضال تيارت - متوافق تماما مع متطلبات الإفصاح المحاسبي وفق المعيارين المحاسبين الدوليين (IAS01) و (IAS07).

المطلب الثالث: مساهمة الدراسة

إن هذه الدراسة تعتبر أو تعد من الدراسات التي ركزت على تحسين البيئة المحاسبية، حيث سلطت الضوء على مدى تكييف المؤسسات واستعدادها لتطبيق التدقيق الداخلي وتعزيزه في الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، بالإضافة إلى استعراض الأهداف والنتائج التي أجريت عليها.

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بشكل كبير في بعض أجزائها خاصة في الجانب النظري والتعاريف التي تضمنتها الدراسة، إلا أنها ركزت على التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة، أما ما يميزها أنها جاءت لتعزيز الدراسات السابقة، حيث ركزت على التدقيق الداخلي والالتزام به وقد عاجلت النتائج عن طريق التحليل في حين أن الجانب التطبيقي في الدراسة الحالية جاء مخالفا نوعا ما، حيث تمثل محاولة وضع

استبانة في أكثر من مؤسسة وتحليلها ومعالجة النتائج وفقا لبرنامج الحزم الإحصائية (spss) ما يمنح مصداقية أكثر للنتائج بصفة عامة.

خلاصة الفصل:

يهدف هذا الفصل إلى بناء الإطار النظري للدراسة من خلال توضيح مفاهيم التدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية، وتحليل العلاقة بينهما. تناول الفصل تعريف التدقيق الداخلي وأهدافه ومبادئه، وشرح المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وأهميتها وتحديات تطبيقها. كما بيّن دور التدقيق الداخلي في دعم الالتزام بهذه المعايير، واستعرض دراسات سابقة أظهرت وجود علاقة إيجابية بين فاعلية التدقيق الداخلي والامتثال للمعايير الدولية.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض الجانب العملي للدراسة بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث لذلك سنحاول دراسة دور المدقق الداخلي في التأثير على شفافية وموثوقية المعلومات المحاسبية، ولهذا تم تصميم استبيان كأداة رئيسية وتوزيعه على عينة الدراسة من أجل جمع البيانات، ويعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي وتفسيرها.

وعلى هذا الأساس اعتمدنا على مبحثين في الدراسة:

- 1- طريقة وأدوات الدراسة.
- 2- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

يتوقف نجاح وانجاز الدراسة الميدانية على تحديد طريقة جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، إضافة الى تحديد مختلف الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل هذه البيانات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية والدولية، وقد تم جمع البيانات الميدانية من خلال أداة الاستبيان، التي تم إعدادها وتوزيعها على عينة من العاملين في أقسام التدقيق والمحاسبة في عدد من المؤسسات الاقتصادية.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة و العينة

سوف نتطرق لمجتمع الدراسة ثم للعينة

أولاً/ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في أقسام التدقيق والمحاسبة في عدد من المؤسسات الاقتصادية بالوادي.

ثانياً/ عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية بسيطة عددها (57) من العاملين في أقسام التدقيق والمحاسبة في عدد من المؤسسات الاقتصادية بالوادي. والجدول التالي يوضح العينة المستهدفة.

الجدول رقم(01): تحديد العينة المستهدفة

عدد الاستمارات القابلة للتكرار		عدد الاستمارات الملغاة		عدد الاستمارات المسترجعة		عدد الاستمارات الموزعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار
%100	57	%00	00	%100	57	57

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الاستبيان

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

1. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.
- تؤثر استقلالية المدقق الداخلي بشكل إيجابي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.
- يساهم نطاق التدقيق الداخلي الواسع في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
- تؤثر آليات الرقابة الداخلية المتبعة من قبل المدقق الداخلي في التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية.

ثانيا/ كيفية قياس متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	5 - 4.20	4.19 - 3.4	3.39 - 2.6	2.59 - 1.8	1,79 - 1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. دار الوفاء، السعودية،

ص: 17

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للبحث على نوعين من المصادر هما:

أولاً/ المصادر الأولية: وتتمثل في كل ما يتوفر من كتب متعلقة بالموضوع وكذلك رسائل ماجستير وMASTER متعلقة بالتدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية.

ثانياً/ المصادر الثانوية: وتتمثل في تصميم استبيان موجه لمجموعة من العاملين في أقسام التدقيق والمحاسبة في عدد من المؤسسات الاقتصادية بالوادي. (أنظر الملحق رقم (01)) كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع البحث وتطبيقها على عينة ممثلة له.

كما احتوى الاستبيان على محورين وقسم المعلومات الشخصية كالاتي:

- القسم الأول: متعلق بالأسئلة الشخصية ويتكون من 4 فقرات (المستوى الأكاديمي، المستوى الوظيفي، التخصص العلمي، الخبرة المهنية)
- المحور الأول: متعلق بعبارات متغير التدقيق الداخلي وتم تقسيمه إلى أربعة أبعاد كما يلي:
 - البعد الأول: تضمن أسئلة متعلقة بكفاءة المدقق الداخلي، وقد شمل (4) عبارات.
 - البعد الثاني: تضمن أسئلة متعلقة باستقلالية المدقق الداخلي، وقد شمل (4) عبارات.
 - البعد الثالث: تضمن أسئلة متعلقة بنطاق عمل المدقق الداخلي، وقد شمل (4) عبارات.
 - البعد الرابع: تضمن أسئلة متعلقة بفعالية نظام الرقابة الداخلية، وقد شمل (3) عبارات.
- المحور الثاني: متعلق بعبارات متغير المعايير المحاسبية الدولية، وقد شمل (8) عبارات.

الفرع الرابع: ثبات وصدق أداة الاستبيان

أولا/ ثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة وتحت نفس الظروف والشروط.

وقد تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:الجدول رقم (03): معامل الثبات

المتغيرات	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
التدقيق الداخلي	كفاءة المدقق الداخلي	0,830
	استقلالية المدقق الداخلي	0,699
	نطاق عمل المدقق الداخلي	0,777
	فعالية نظام الرقابة الداخلية	0,778
المجموع		0,873
المعايير المحاسبية الدولية		0,854

لمصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن معاملات ألفا كرونباخ لكل من أبعاد التدقيق الداخلي متغير المعايير المحاسبية الدولية، أكبر من (0,6) وهذا يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات، وذلك يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين منهم.

ثانيا/ الاتساق الداخلي:

في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط المتعدد وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه.

1. بعد كفاءة المدقق الداخلي

بعد كفاءة المدقق الداخلي		العبارات
القيمة الاحتمالية	ارتباط بيرسون	
0.000	82.5 %	1 يمتلك المدققين الداخليين في مؤسستك المؤهلات العلمية الكافية لأداء مهامهم.
0.000	83.5 %	2 يتمتع المدققين الداخليين بالخبرة المهنية الكافية لتقييم الأنشطة المحاسبية
0.000	77.9 %	3 يواكب فريق التدقيق الداخلي المستجدات في معايير التدقيق الدولية
0.000	83.7 %	4 يتم تدريب المدققين الداخليين بشكل دوري لتطوير مهاراتهم

	%	الفنية	
--	---	--------	--

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد كفاءة المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد كفاءة المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.779 فيما كان الحد الأعلى 0.837، وعليه فإن جميع فقرات بعد كفاءة المدقق الداخلي منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد كفاءة المدقق الداخلي.

2. بعد استقلالية المدقق الداخلي

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد استقلالية المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد

بعد استقلالية المدقق الداخلي		العبارات
القيمة الاحتمالية	ارتباط بيرسون	
0.000	78.3 %	1 يتمتع المدقق الداخلي بجرية تامة في التخطيط والتنفيذ دون تدخل إداري
0.000	71.6 %	2 تضمن المؤسسة استقلالية المدقق الداخلي عن الوحدات التشغيلية
0.000	82.1 %	3 لا تؤثر الإدارة التنفيذية على نتائج تقارير التدقيق الداخلي
0.000	56.1 %	4 يقدم المدقق الداخلي تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد استقلالية المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.561 فيما كان الحد الأعلى 0.821، وعليه فإن جميع فقرات بعد استقلالية المدقق الداخلي منسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد استقلالية المدقق الداخلي.

3. بعد نطاق عمل المدقق الداخلي

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد نطاق عمل المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد

بعد نطاق عمل المدقق الداخلي		العبارات
القيمة الاحتمالية	ارتباط بيرسون	
0.000	75.8 %	1 يشمل التدقيق الداخلي جميع الأقسام والعمليات المالية في المؤسسة
0.000	83%	2 يتم تدقيق العمليات المحاسبية بشكل دوري ومنظم
0.000	71.8 %	3 تُؤخذ نتائج التدقيق الداخلي بعين الاعتبار في مراجعة الأداء المالي
0.000	80.3 %	4 يتم تحديث خطة التدقيق الداخلي وفقاً لتغير المخاطر المحاسبية

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد نطاق عمل المدقق الداخلي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.718 فيما كان الحد الأعلى 0.830، وعليه فإن جميع فقرات بعد نطاق عمل المدقق الداخلي منسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد نطاق عمل المدقق الداخلي.

4. بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية

بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية		العبارات

القيمة الاحتمالية	ارتباط بيرسون		
0.000	87.6 %	يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الرقابة الداخلية على العمليات المالية	1
0.000	82.7 %	يتم تحليل نقاط الضعف في النظام المالي وتقديم توصيات فعالة	2
0.000	80.4 %	يساهم التدقيق الداخلي في كشف وتصحيح الأخطاء المحاسبية قبل صدور التقارير المالية	3

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية والدرجة الكلية للبعد

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.804 فيما كان الحد الأعلى 0.876، وعليه فإن جميع فقرات بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية.

5. متغير المعايير الدولية المحاسبية

الجدول رقم (08): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير المعايير الدولية المحاسبية والدرجة الكلية للمتغير

متغير المعايير الدولية المحاسبية		العبارات
القيمة	ارتباط	

الاحتمالية	بيرسون		
0.000	%79.4	تعتمد المؤسسة على المعايير الدولية في إعداد القوائم المالية	1
0.000	%73.7	يتم تقديم التقارير المالية في الوقت المحدد ووفق المعايير الدولية	2
0.000	%81	يتم الإفصاح المحاسبي بشكل كافٍ وشفاف حسب المعايير المحاسبية الدولية	3
0.000	%79.4	تلتزم المؤسسة بتطبيق معيار الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمتطلبات IFRS 15	4
0.000	%73.6	يتم تصنيف وقياس الأصول والخصوم وفقاً لمعايير IFRS ذات الصلة	5
0.000	%76.6	يتم تدريب المحاسبين على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية	6
0.000	%59.4	تعتمد المؤسسة على نظام محاسبي يراعي المتطلبات الدولية	7
0.003	%38.8	يتم مراجعة مدى الالتزام بالمعايير الدولية من قبل هيئة تدقيق مستقلة	8

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات متغير المعايير المحاسبية الدولية والدرجة الكلية للمتغير دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.388 فيما كان الحد الأعلى 0.810، وعليه فإن جميع فقرات متغير المعايير المحاسبية الدولية منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات متغير المعايير المحاسبية الدولية.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

قصد القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بموضوع البحث استخدمنا أدوات إحصائية وكذلك برامج إحصائية.

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة

- التكرارات: هي أسلوب من أساليب التوزيع الذي يعتمد على عدد المرات التي تكرر فيها المفردة¹⁶. وقد استعملت لتحديد عدد الإجابات الخاصة بكل المستجوبين.
- النسبة المئوية: وهو تحويل التكرارات المطلقة إلى تكرارات نسبية، أي يحسب تكرار كل فئة كنسبة مئوية من مجموع التكرارات التي يتضمنها التوزيع التكراري، ويستخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة.¹⁷
- المتوسط الحسابي (Mean): يعتبر المؤشر الأكثر أهمية لقياس المواضع المركزية، ويستخدم بكثرة في مختلف الدراسات و الحسابات.¹⁸
- الانحراف المعياري: مقياس إحصائي لمدى تشتت مجموعة من القيم حول وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين.¹⁹
- ألفا كرونباخ: يستعمل للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- تحليل التباين: هو مقياس مدى تشتت مجموعة من القيم عن وسطها الحسابي وكلما كبر التباين كلما دل ذلك على تشتت أكبر.²⁰

الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

- برنامج IBM SPSS Statistique v22: هو برنامج يعد أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات.²¹

¹⁶ - بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس و تمارين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص:10.

¹⁷ - عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق، ص: 736.

¹⁸ - أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم و طرائق، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان 2009، ص: 50.

¹⁹ - عبد العزيز فهمي هيكل، المرجع السابق، ص: 798.

²⁰ - عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق، ص: 08.

²¹ - إبراهيم سالم إبراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الاحصاء، جامعة الأزهر، غزة، ص:43.

- برنامج **EXCEL**: هو أحد مجموعة برامج الأوفيس ووظيفته إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية، وكذلك إضافة المخططات والرسوم البيانية.²²

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

سيتم عرض نتائج الدراسة وإجراء الاختبارات الإحصائية وذلك من خلال النقاط التالية:

- خصائص عينة الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة.
- اختبار فرضيات الدراسة وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: المتغيرات الديمغرافية

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل القسم الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS22.

أولاً/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي

حتى تكون النتائج أكثر وضوحاً قمنا بتمثيلها في جدول ورسم بياني كالتالي:

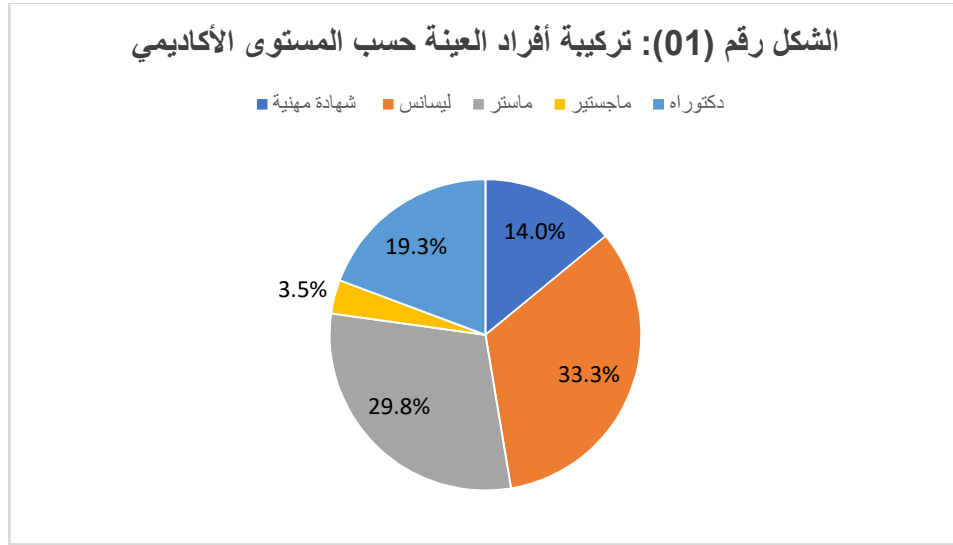
الجدول رقم(09): توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي

النسبة	العدد	المستوى الأكاديمي
14%	8	شهادة مهنية
33,3%	19	ليسانس
29,8%	17	ماستر

²² - محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، بدون سنة نشر، ص:01.

ماجستير	2	3,5%
دكتوراه	11	19,3%
المجموع	57	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام 22SPSS V



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

يتبين من نتائج توزيع أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي أن أكبر نسبة من المشاركين يحملون شهادة (ليسانس)، حيث بلغ عددهم (19) فرداً، بنسبة تعادل 35,2% من إجمالي العينة. يليهم الحاصلين على شهادة الماستر بعدد (17) فرداً أي بنسبة (32,5%)، ثم حملة شهادة الدكتوراه بعدد (11) فرداً بنسبة (20,4%). في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادات مهنية (08) أفراد بنسبة (14,8%)، أما الحاصلين على شهادة الماجستير فكان عددهم الأقل حيث بلغ (02) فقط بنسبة (3,7%). تشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى أكاديمي جامعي أو أعلى، مما يعزز موثوقية الإجابات ورجة وعيهم بموضوع الدراسة.

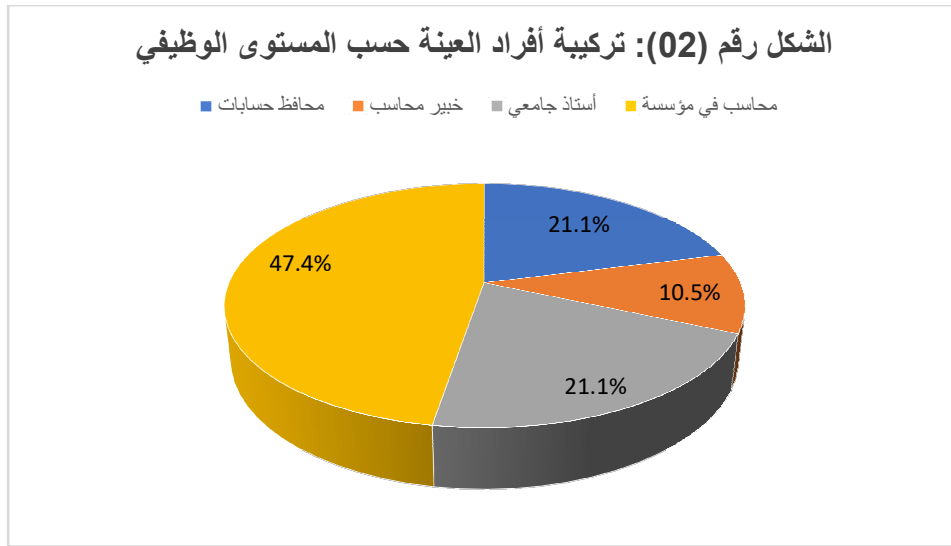
ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة فيجدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(10): توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	العدد	النسبة
محافظ حسابات	12	21,1%
خبير محاسب	6	10,5%
أستاذ جامعي	12	21,1%
محاسب في مؤسسة	27	47,4%
المجموع	57	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام 22SPSS V



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي أم أكبر نسبة من المشاركين يشغلون وظيفة (محاسب في مؤسسة)، حيث بلغ عددهم (27) فردا بنسبة 47,4% من إجمالي العينة، ما يعكس تمثيلا قويا للعاملين في الميدان المحاسبي الفعلي، يليهم (محافظو الحسابات والأساتذة الجامعيون) بعدد متساوي قدره (12) فردا لكل منهما، بنسبة 21,1% لكل فئة، في حين بلغ عدد خبراء المحاسبة (6) أفراد بنسبة 10,5%.

تشير هذه النتائج إلى تنوع العينة بين الجانبين الأكاديمي والمهني مما يضيف على الدراسة توازنا بين الرؤية النظرية والتطبيق العملي لموضوع التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.

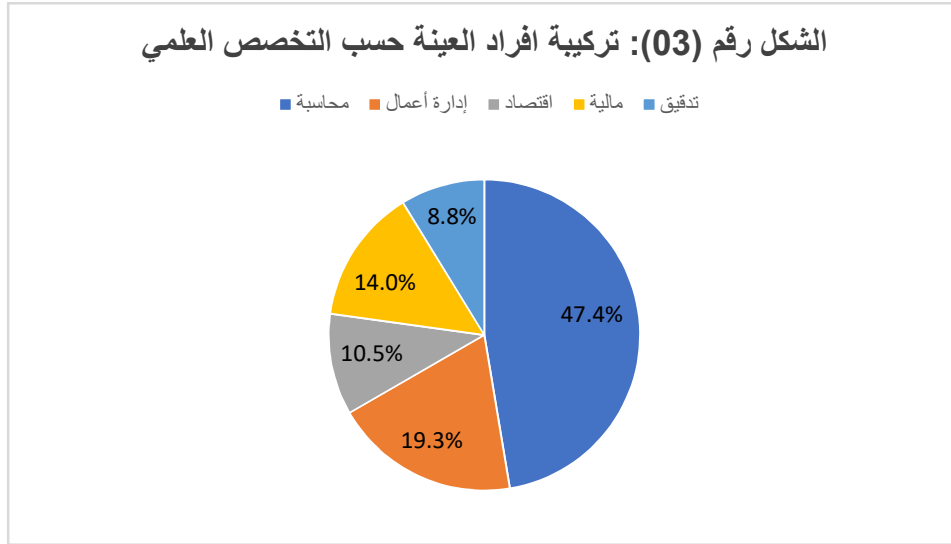
ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة فيجدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(11): توزيع العينة حسب التخصص العلمي

النسبة	العدد	التخصص العلمي
47,4%	27	محاسبة
19,3%	11	إدارة أعمال
10,5%	6	اقتصاد
14%	8	مالية
8,8%	5	تدقيق
100%	57	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام 22SPSS V



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

أظهرت نتائج توزيع العينة حسب التخصص العلمي أن أغلب المشاركين ينتمون الى تخصص (المحاسبة) بعدد (27) فرداً، ما يمثل 47,4% من إجمالي العينة وهو ما يتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة، يليهم المشاركون من

تخصص (إدارة أعمال) بعدد (11) فردا بنسبة 19,3%، ثم تخصص (المالية) بـ (8) أفراد بنسبة 14% وتخصص (الاقتصاد) بـ (6) أفراد بنسبة (11) بنسبة 10,5%، في حين بلغ عدد المشاركين من تخصص (التدقيق) (5) أفراد بنسبة 8,8%.

يعكس هذا التوزيع تنوع الخلفيات العلمية لأفراد العينة مع تركيز واضح على التخصصات المرتبطة مباشرة بمجال الدراسة، مما يعزز مصداقية النتائج وواقعيتها.

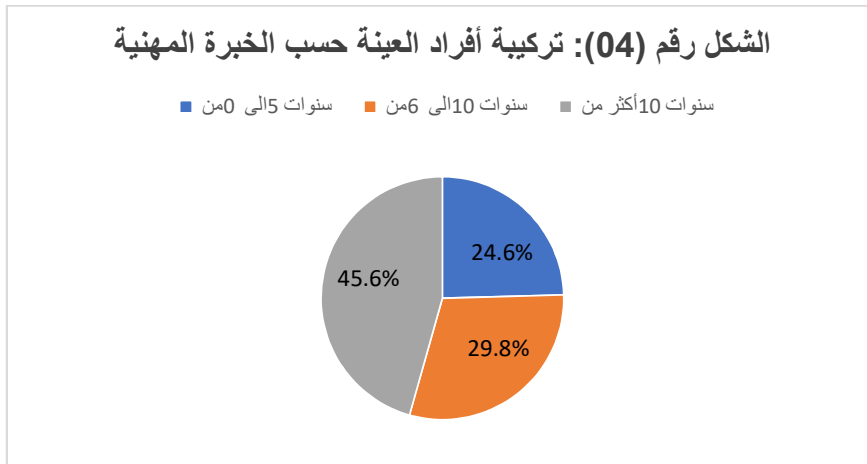
رابعا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة فيجدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(12): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
من 0 إلى 5 سنوات	14	24,6%
من 6 إلى 10 سنوات	17	29,8%
أكثر من 10 سنوات	26	45,6%
المجموع	57	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام 22SPSS V



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

أظهرت النتائج أن الفئة الأكبر من المشاركين تملك خبرة تفوق 10 سنوات، بعدد (26) فردا ما يعادل 45,6% من إجمالي العينة. تليها فئة ذوي الخبرة (من 6 إلى 10 سنوات) بعدد (17) فردا بنسبة 29,8%، في حين بلغ عدد المشاركين الذين يملكون خبرة (من 0 إلى 5 سنوات) (14) فردا بنسبة 24,6%. تشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلثي العينة يتمتعون بخبرة مهنية تفوق 6 سنوات، وهو ما يضيف مصداقية على مواقفهم وآرائهم حول موضوع التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.

الفرع الثاني: الاتجاه العام لآراء المستجوبين

بعد أن قمنا بتحليل خصائص العينة حسب البيانات الشخصية، سنقوم باستخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي للتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة

1. سنتطرق لما يتعلق بالمتغير الأول "التدقيق الداخلي" في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): تقييم التدقيق الداخلي من وجهة نظر الموظفين

الترتيب	الاتجاه	الا نحرف المعياري	Mean	العبارات	الرقم
1	موا فق	0,74 8	4,11	يملك المدققين الداخليين في مؤسستك المؤهلات العلمية الكافية لأداء مهامهم.	1
2	موا فق	0,78 6	4,09	يتمتع المدققين الداخليين بالخبرة المهنية الكافية لتقييم الأنشطة المحاسبية	2
4	موا فق	0,78 2	3,82	يواكب فريق التدقيق الداخلي المستجدات في معايير التدقيق الدولية	3
3	موا فق	0,99 6	3,84	يتم تدريب المدققين الداخليين بشكل دوري لتطوير مهاراتهم الفنية	4
-	موافق	0,82	3,96	بعد كفاءة المدقق الداخلي	

		8			
3	موا فق	0,94 7	3,53	يتمتع المدقق الداخلي بجرية تامة في التخطيط والتنفيذ دون تدخل إداري	5
2	موا فق	0,77 2	3,89	تضمن المؤسسة استقلالية المدقق الداخلي عن الوحدات التشغيلية	6
4	محايد	1,08 8	3,32	لا تؤثر الإدارة التنفيذية على نتائج تقارير التدقيق الداخلي	7
1	موا فق	0,74 3	4,19	يقدم المدقق الداخلي تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة	8
-	موافق	0,88 7	3,73	بعد استقلالية المدقق الداخلي	
1	موا فق بشدة	0,66 2	4,25	يشمل التدقيق الداخلي جميع الأقسام والعمليات المالية في المؤسسة	9
2	موا فق	0,88 9	4,18	يتم تدقيق العمليات المحاسبية بشكل دوري ومنظم	10
3	موا فق	0,85 9	4,11	تؤخذ نتائج التدقيق الداخلي بعين الاعتبار في مراجعة الأداء المالي	11
4	موا فق	0,87 2	3,91	يتم تحديث خطة التدقيق الداخلي وفقاً لتغير المخاطر المحاسبية	12
-	موافق	0,82	4,11	بعد نطاق عمل المدقق الداخلي	

		0			
4	موا فق بشدة	0,62 7	4,23	يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الرقابة الداخلية على العمليات المالية	13
3	موا فق	0,73 4	4,12	يتم تحليل نقاط الضعف في النظام المالي وتقديم توصيات فعالة	14
5	موا فق بشدة	0,71 4	4,25	يساهم التدقيق الداخلي في كشف وتصحيح الأخطاء المحاسبية قبل صدور التقارير المالية	15
-	موافق	0,69 1	4,20	بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية	
-	موافق	0,80 6	4	التدقيق الداخلي	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

يتضح من المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن استجابات الباحثين حول التدقيق الداخلي جاءت موافق، ونستدل على هذا بمتوسط الحسابي العام المقدر بـ(4) وانحراف معياري (0,806)، لقد تراوحت استجابات الباحثين في المتوسط الحسابي (3,32-4,25) وانحراف معياري (0,662-1,088).

- بعد كفاءة المدقق الداخلي: بلغت الفقرة "1" المتعلقة بـ (بممتلك المدققين الداخليين في مؤسستك المؤهلات العلمية الكافية لأداء مهامهم)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,11) والانحراف المعياري (0,748) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية وبممتلك المدققين الداخليين في مؤسستك المؤهلات العلمية الكافية لأداء مهامهم.

- **بعد استقلالية المدقق الداخلي:** بلغت الفقرة "8" المتعلقة بـ (يقدم المدقق الداخلي تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,19) والانحراف المعياري (0,743) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية ويقدم المدقق الداخلي تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة.
- **بعد نطاق عمل المدقق الداخلي:** بلغت الفقرة "9" المتعلقة بـ (يشمل التدقيق الداخلي جميع الأقسام والعمليات المالية في المؤسسة)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,25) والانحراف المعياري (0,662) وهي في الاتجاه "موافق تماما"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية ويشمل التدقيق الداخلي جميع الأقسام والعمليات المالية في المؤسسة.
- **بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية:** بلغت الفقرة "25" المتعلقة بـ (يساهم التدقيق الداخلي في كشف وتصحيح الأخطاء المحاسبية قبل صدور التقارير المالية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,25) والانحراف المعياري (0,714) وهي في الاتجاه "موافق تماما"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية ويساهم التدقيق الداخلي في كشف وتصحيح الأخطاء المحاسبية قبل صدور التقارير المالية.

2. ستتطرق لما يتعلق بالمتغير الثاني "المعايير المحاسبية الدولية" في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): تقييم المعايير المحاسبية الدولية من وجهة نظر الموظفين

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	Mean	العبارات	الرقم
6	موافق	0,909	3,82	تعتمد المؤسسة على المعايير الدولية في إعداد القوائم المالية	1
2	موافق	0,906	4	يتم تقديم التقارير المالية في الوقت المحدد ووفق المعايير الدولية	2

3	موا فق	0,85 2	3,96	يتم الإفصاح المحاسبي بشكل كافٍ وشفاف حسب المعايير المحاسبية الدولية	3
7	موا فق	0,87 9	3,63	تلتزم المؤسسة بتطبيق معيار الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمتطلبات IFRS 15	4
8	موا فق	0,98 4	3,51	يتم تصنيف وقياس الأصول والخصوم وفقاً لمعايير IFRS ذات الصلة	5
4	موا فق	0,88 6	3,96	يتم تدريب المحاسبين على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية	6
1	موا فق	0,77 8	4,04	تعتمد المؤسسة على نظام محاسبي يراعي المتطلبات الدولية	7
5	موا فق	0,86 2	3,84	يتم مراجعة مدى الالتزام بالمعايير الدولية من قبل هيئة تدقيق مستقلة	8
-	موافق	0,88 2	3,84	المعايير المحاسبية الدولية	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

يتضح من المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن استجابات الباحثين حول المعايير المحاسبية الدولية جاءت موافق، ونستدل على هذا بمتوسط الحسابي العام المقدر بـ (3,84) وانحراف معياري (0,882)، لقد تراوحت استجابات الباحثين في المتوسط الحسابي (3,51-4,04) وانحراف معياري (0,778-0,984)، وتشير النتائج أن العبارة رقم "7" تحوز على أكبر متوسط وهو ما يشير إلى أن المؤسسة تعتمد على نظام محاسبي يراعي المتطلبات الدولية.

الفرع الثالث: اختبار متغيرات الدراسة

أولاً/ معاملات الارتباط:

1. في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط المتعدد لدراسة العلاقة بين أبعاد التدقيق الداخلي ومعايير المحاسبة الدولية.

الجدول رقم (15): معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان

Correlations		
		المعايير المحاسبية الدولية
بعد كفاءة المدقق الداخلي	ارتباط بيرسون	%55
	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000
بعد استقلالية المدقق الداخلي	ارتباط بيرسون	%52,4
	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000
بعد نطاق عمل المدقق الداخلي	ارتباط بيرسون	%56,2
	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000
بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية	ارتباط بيرسون	%48,9
	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد قيم ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01) بين المعايير المحاسبية الدولية وأبعاد التدقيق الداخلي، حيث سجل "نطاق عمل المدقق

الداخلي " أعلى قيمة ارتباط بلغت (2,56%)، تليه "كفاءة المدقق الداخلي" بنسبة (55%)، ثم "استقلالية المدقق الداخلي" بنسبة (4,52%)، وأخيرا "فعالية نظام الرقابة الداخلية" بنسبة (9,48%).

تشير هذه النتائج إلى أن جميع أبعاد التدقيق الداخلي تسهم بشكل معنوي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، مما يؤكد أهمية تطوير هذه الجوانب داخل المؤسسات لضمان جودة الأداء المحاسبي وفقا للمعايير المعتمدة دوليا.

2. في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط خطي لدراسة العلاقة بين التدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية.

الجدول رقم (16): الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles						
Modèle	R	R- deux	R- deux ajusté	Erreur standard de l'estimati on	Modifier les statistiques	
					Variatio n de R- deux	Sig. Variatio n de F
1	,693 a	,480	,471	,45212	,480	,000
a. Prédicteurs : (Constante), التدقيق الداخلي						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط ($R = 0.693$) و الذي يدل على وجود ارتباط ايجابي أي «علاقة طردية قوية» بنسبة (3,69%) بين التدقيق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.480) أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة (48%) في المتغير التابع في المؤسسة، والنسبة المتبقية تفسر انه يوجد عوامل أخرى تؤثر أيضا في المعايير المحاسبية الدولية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

نقوم باختبار الفرضيات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0,05$).

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

في هذه الخطوة نستخدم معامل الخط الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0,05$). اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS22، كانت النتائج كالتالي:

تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الأولى):

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التدقيق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

الجدول رقم (17): معامل الارتباط بين كفاءة المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية

Correlations		
		المعايير المحاسبية الدولية
بعد كفاءة المدقق	ارتباط بيرسون	%55
الداخلي	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين "كفاءة المدقق الداخلي" بوصفها أحد أبعاد التدقيق الداخلي، و بين مدى التزام المؤسسات بـ "المعايير المحاسبية الدولية"، وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($0,550$) وهي قيمة موجبة متوسطة، مما يشير الى وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين.

كما أن مستوى الدلالة الإحصائية المصاحب لهذا الارتباط كان أقل من (0,01) وهو ما يدل على أن العلاقة بين كفاءة المدقق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى معنوية 1%، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

نتيجة: بناء على نتائج التحليل، يمكن القول إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين كفاءة المدقق الداخلي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، وهو ما يؤكد أن المدققين الذين يتمتعون بالكفاءة الفنية يسهمون بفعالية في تحسين جودة التطبيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية.

2. تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثانية):

H0: لا تؤثر استقلالية المدقق الداخلي بشكل إيجابي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة (a≤0,05).

H1: تؤثر استقلالية المدقق الداخلي بشكل إيجابي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة (a≤0,05).

الجدول رقم(18): تحليل تباين الانحدار لبعد استقلالية المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,936	1	5,936	20,8 12	,000 ^b
	Résidus	15,688	55	,285		
	Total	21,624	56			
Variable dépendante : المعايير المحاسبية الدولية						

b. Prédicteurs : (Constante),

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال الجدول نلاحظ معنوية اختبار F حيث $Sig=0,00$ وهي أصغر من $(a \leq 0,05)$ ، وبهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية.

الجدول رقم(19): تحليل الانحدار البسيط لبعء استقلالية المدقق الداخلي على المعايير المحاسبية الدولية

Coefficients ^a						
Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés		T	Sig.	
		B	Ecart standard			Bêta
1	(Constante)	1,980	,415		4,769	,000
	استقلالية المدقق الداخلي	,500	,110	,524	4,562	,000
Variable dépendante : a. المعايير المحاسبية الدولية						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة T هي $(t= 4,769)$ كما أن المعنوية بلغت $sig= 0.000$ وهي أصغر من $(a \leq 0,05)$ ، وهذا يعني أن بعد استقلالية المدقق الداخلي كان معنويا من الناحية الإحصائية، أي نقبل الفرضية البديلة القائلة "تؤثر استقلالية المدقق الداخلي بشكل إيجابي على الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية" وبالتالي يساهم في نموذج الانحدار، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

$$x1,980+0,500Y=$$

نتيجة: تؤكد هذه النتائج أن تمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية الكافية لأداء مهامه - بعيدا عن الضغوط الإدارية أو تضارب المصالح- يتيح له تقديم تقارير موضوعية ومحيدة، مما يعزز من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية داخل المؤسسة، وبالتالي فإن الاستقلالية تعتبر أحد الشروط الأساسية لضمان جودة التدقيق وفعاليتها في توجيه المؤسسة نحو الالتزام المهني السليم.

3. تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثالثة):

H0: لا يساهم نطاق التدقيق الداخلي الواسع في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

H1: يساهم نطاق التدقيق الداخلي الواسع في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

الجدول رقم (20): معامل الارتباط بين كفاءة المدقق الداخلي والمعايير المحاسبية الدولية

Correlations		
		المعايير المحاسبية الدولية
بعد نطاق عمل المدقق الداخلي	ارتباط بيرسون	56,2%
	القيمة الاحتمالية (Sig)	0,000

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

تم فحص هذه الفرضية من خلال تحليل معامل ارتباط بيرسون بين "نطاق عمل المدقق الداخلي" و"تطبيق المعايير المحاسبية الدولية"، وقد بلغ معامل الارتباط (0,562) وهو ارتباط موجب متوسط القوة، يشير إلى أنه كلما كان نطاق التدقيق الداخلي أوسع وشاملا لجميع جوانب النشاط المالي والإداري داخل المؤسسة، زاد مستوى الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.

وقد كان مستوى الدلالة أقل من (0,01) مما يؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%، ويعني ذلك أن التأثير الملحوظ بين المتغيرين ليس ناتجا عن صدفة.

نتيجة: تدعم هذه النتائج الفرضية القائلة بأن توسيع نطاق عمل المدقق الداخلي ليشمل مختلف الأنشطة والوظائف داخل المؤسسة يساهم بشكل فعال في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، إذ إن التدقيق الشامل يمكن من الكشف عن الانحرافات والمخالفات، ويوجه الأقسام المعنية نحو التصحيح وفق المعايير الدولية، مما يدعم جودة الممارسات المحاسبية داخل المؤسسة.

4. تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الرابعة):

H0: لا تؤثر آليات الرقابة الداخلية المتبعة من قبل المدقق الداخلي في التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$).

H1: تؤثر آليات الرقابة الداخلية المتبعة من قبل المدقق الداخلي في التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$).

الجدول رقم(21): تحليل تباين الانحدار لبعدها فعالية نظام الرقابة الداخلية والمعايير المحاسبية الدولية

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,170	1	5,170	17,283	,000 ^b
	Résidus	16,454	55	,299		
	Total	21,624	56			
Variable dépendante : a. المعايير المحاسبية الدولية						
b. Prédicteurs : (Constante), فعالية نظام الرقابة الداخلية						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال الجدول نلاحظ معنوية اختبار F حيث $Sig=0,000$ وهي أصغر من $(a \leq 0,05)$ ، وبهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية.

الجدول رقم(22): تحليل الانحدار البسيط لبعء فعالية نظام الرقابة الداخلية على المعايير المحاسبية الدولية

Coefficients ^a						
Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	T	Sig.		
					B	Ecart standard
1	(Constante)	1,635	,537		3,046	,004
	فعالية نظام الرقابة الداخلية	,527	,127	,489	4,157	,000

Variable dépendante : المعايير المحاسبية الدولية

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة T هي $(t= 3,046)$ كما أن المعنوية بلغت $sig= 0.004$ وهي أصغر من $(a \leq 0,05)$ ، وهذا يعني أن بعد فعالية نظام الرقابة الداخلية كان معنويا من الناحية الإحصائية، أي نقبل الفرضية البديلة القائلة تؤثر آليات الرقابة الداخلية المتبعة من قبل المدقق الداخلي في التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية، وبالتالي يساهم في نموذج الانحدار، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

$$x0,527+1,635Y=$$

نتيجة: تعكس هذه النتائج أهمية وجود نظام رقابة داخلية فعال يعمل وفق معايير مهنية واضحة، بإشراف من المدقق الداخلي، في دفع المؤسسة نحو الالتزام الجيد بالمعايير المحاسبية الدولية، إذ تمثل الرقابة الداخلية أداة مهمة لاكتشاف الانحرافات ومعالجتها مبكراً، وضمان الالتزام بالإجراءات والسياسات المحاسبية المعتمدة.

خاتمة عامة

من خلال هذا البحث حاولنا إبراز الجوانب العامة المتعلقة بموضوع دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ومدى مساهمتها حيث وجدنا أنه جد ضروري في المؤسسات، كون أنه أداة إدارية تابعة للإدارة العليا في المؤسسة. إن إسقاط الجانب النظري على المؤسسات محل الدراسة قد أظهر لنا كيفية سير عملية دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ومدى أهميته في المؤسسة، الذي تبين أن المؤسسات تعطي أهمية كبيرة للتدقيق الداخلي، وهذا ما يثبت لنا أن للتدقيق الداخلي دور فعال في المؤسسة وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في الفصلين السابقين، توصلنا للنتائج العامة مع مجموعة من الاقتراحات

النتائج:

- أن فعالية دور التدقيق الداخلي في هذا المجال ترتبط بمدى استقلاليته وكفاءته المهنية، حيث تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه وتقديم تقارير موضوعية ومحيدة، وهذا ما يساهم في الكشف عن الانحرافات والمخالفات ومعالجتها مبكراً، وكذلك يساهم في تحسين جودة الممارسات المحاسبية داخل المؤسسة.
- يساهم المدققين الداخليين في بشكل كبير في رفع جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما ينتج عنه شفافي ومصداقية في القوائم المالية، حيث يحد من الممارسات المحاسبية الغير أخلاقية داخل المؤسسة.
- ولتبني المؤسسة ثقافة الالتزام والشفافية وعليه، فإن تعزيز هذا الدور يتطلب دعماً إدارياً مستمراً، وتدريباً متخصصاً، وتحديثاً دائماً لمعارف المدققين الداخليين بالمعايير المحاسبية الدولية وتطوراتها.
- ومن خلال ما تم التوصل إليه، يمكن القول إن تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي يمثل استثماراً استراتيجياً ينعكس إيجاباً على مصداقية المعلومات المالية وجودتها، وبالتالي على سمعة المؤسسة وثقة الأطراف المعنية بها.

الاقتراحات والتوصيات:

- تدريب المدققين الداخليين بشكل دوري لرفع مؤهلاتهم وتطوير مهاراتهم من اجل اكتساب المزيد من الخبرة ليتمكنوا من أداء مهامهم بكفاءة عالية.
- يجب على المؤسسة إعطاء الحرية التامة للمدققين الداخليين لضمان استقلاليتهم في إعداد تقاريرهم بدون تدخل أطراف أخرى، من أجل تقديم صورة حقيقية للوضعية المالية للمؤسسة.

- على المؤسسة أن تعتمد على المعايير المحاسبية الدولي في إعداد القوائم المالية وتدريب المحاسبين على تطبيقها من أجل تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وكذلك رفع مصداقية القوائم المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم و طرائق، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان

2009

2. محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع،

بيروت، بدون سنة نشر

3. وشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس و تمارين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. إبراهيم سالم إبراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية

الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الاحصاء، جامعة الأزهر، غزة

2. بلاوي خديجة، كليمان نورة، دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، مكرة ماستر،

قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار،

2022-2021

3. تيطاوي عزيز، توارق العربي، محاسبة البنوك بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية،

مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

ابن خلدون تيارت، 2023-2022

4. رحمان مروي، تمرجانت مريم شيماء، تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية

الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2024-2023

5. زواتينة عبد القادر، مطبوعة بعنوان المعايير المحاسبية الدولية(IFRSs)2، قسم العلوم التجارية،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2022-2021

6. شريفة لعبادة، الحوكمة المصرفية ومتطلبات تطوير ممارستها وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2013-2014
7. طباح صالح الدين وارقيق الصاق عبد الهادي، مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2021-2022
8. عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017-2018
9. عبادي إبراهيم، بنص عبد الرحمان، مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر(دراسة ميدانية)، مذكرة ماستر، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023
10. قبسي عوالي، التثبيتات المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023
11. قبسي عوالي، التثبيتات المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022-2023
12. مراكش محمد سعد بن عيسى، بن خيرة يوسف عماد، التدقيق الداخلي كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2021-2022

13. مدياني مُجَدّ، بلحاج مُجَدّ، أثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2022-2021

14. يسرى حياهم، ذكرى صالح صالح، أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2021

الدوريات والمجلات:

✓ صامد عبد الامير سعد، فاطمة صالح الغربان، جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي، مجلة كلية مدينة العلم، العدد 2، المجلد 12، سنة 2020

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم علوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيان حول دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية

الاخ الكريم/ الاخـت الكريمة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ، استكمالاً لمتطلبات إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة وعليه نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي بتعاونكم معنا من خلال ملء هذه الاستمارة والإجابة على اسئلة الاستبيان، كما نحيطكم علما بأن أجوبتكم سوف تحضى بالسرية البالغة وأنها تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وشكراً على حسن تعاونكم

الطالبة: ياسر عبد الكريم قدار /سامي بن صغير /طارق بن عبيد

الاستبيان

القسم الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

1. المستوى الأكاديمي:

شهادة مهنية ليسانس ماجستير دكتوراه

المستوى الوظيفي:

محافظ حسابات خبير محاسب استاذ جامعي محاسب في مؤسسة

التخصص العلمي:

محاسبة إدارة اعمال اقتصاد مالية تدقيق

الخبرة المهنية:

من 0 الى 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: التدقيق الداخلي						
الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول : كفاءة المدقق الداخلي						
01	يتملك المدققون الداخليون في مؤسستك المؤهلات العلمية الكافية لأداء مهامهم.					
02	يتمتع المدققون الداخليون بالخبرة المهنية الكافية لتقييم الأنشطة المحاسبية					
03	يواكب فريق التدقيق الداخلي المستجدات في معايير التدقيق الدولية					
04	يتم تدريب المدققين الداخليين بشكل دوري لتطوير مهاراتهم الفنية					
البعد الثاني : استقلالية المدقق الداخلي						
01	يتمتع المدقق الداخلي بحرية تامة في التخطيط والتنفيذ دون تدخل إداري					
02	تضمن المؤسسة استقلالية المدقق الداخلي عن الوحدات التشغيلية					
03	لا تؤثر الإدارة التنفيذية على نتائج تقارير التدقيق الداخلي					
04	يقدم المدقق الداخلي تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة					
البعد الثالث : نطاق عمل المدقق الداخلي						
01	يشمل التدقيق الداخلي جميع الأقسام والعمليات المالية في المؤسسة					
02	يتم تدقيق العمليات المحاسبية بشكل دوري ومنظم					
03	تؤخذ نتائج التدقيق الداخلي بعين الاعتبار في مراجعة الأداء المالي					
04	يتم تحديث خطة التدقيق الداخلي وفقاً لتغير المخاطر المحاسبية					
البعد الرابع : فعالية نظام الرقابة الداخلية						
01	يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الرقابة الداخلية على العمليات المالية					
02	يتم تحليل نقاط الضعف في النظام المالي وتقديم توصيات فعالة					
03	يساهم التدقيق الداخلي في كشف وتصحيح الأخطاء المحاسبية قبل صدور التقارير المالية					

المحور الثاني: المعايير المحاسبية الدولية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعتمد المؤسسة على المعايير الدولية في إعداد القوائم المالية					
02	يتم تقديم التقارير المالية في الوقت المحدد ووفق المعايير الدولية					
03	يتم الإفصاح المحاسبي بشكل كافٍ وشفاف حسب المعايير المحاسبية الدولية					
04	تلتزم المؤسسة بتطبيق معيار الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمتطلبات IFRS 15					
05	يتم تصنيف وقياس الأصول والخصوم وفقاً لمعايير IFRS ذات الصلة					
06	يتم تدريب المحاسبين على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية					
07	تعتمد المؤسسة على نظام محاسبي يراعي المتطلبات الدولية					
08	يتم مراجعة مدى الالتزام بالمعايير الدولية من قبل هيئة تدقيق مستقلة					